



تقرير حقوقى يوثق

## قصف منزل / عبدالله محمد هارون

منطقة الحمى - مديرية زبيد - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٣ يوليو ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

## تقرير حقوقى يوثق

# قضف منزل / عبدالله محمد هارون

منطقة الحمى - مديرية زبيد - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٣ يوليو ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## **فهرس التقرير:**

ملخص :	٤
تفاصيل الواقعه :	٤
إفادات شهدود عيان وناجين من القصف	٥
نتائج الواقعه :	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٩

## ملخص:

شنّت الطائرات الحربية التحالف السعودي الحربية ثلاثة غارات جوية عند ظهيرة يوم الجمعة ١٣ يوليو ٢٠١٨ ، استهدفت بها منزل ومزرعة المواطن / عبدالله محمد هارون بمنطقة الحمى - مديرية زبيد - محافظة الحديدة خلال تواجده مع كافة أسرته مما أسفر عن تدمير منزلهم على رؤوسهم وأصيّبت الأسرة بأكملها وعددهم (١٢) شخصاً (٧) أطفال و(٣) نساء ، ثلاثة منهم أصيّبوا بشظايا الغارات والبقية بانهيارات نفسية وعصبية ، تفاجئ الأهالي عندما أخرجوا الأسرة بأكملها من بين أنقاض منزلهم المستهدف وأغلبهم لم تناول أجسادهم الغارات وشظاياها الفتاكه تم نقلهم إلى منزل أحد أقاربهم وايوائهم فيه كما دمرت الغارات مزرعة المانجو ومضخة المياه ل斯基 المزرعة التابعة للأسرة المدنية المنكوبة.

## تفاصيل الواقعه:

عند الساعة ال ١٢:٠٠ من ظهيرة يوم الجمعة الموافق ١٣ يوليو ٢٠١٨ شن طيران تحالف العدوان السعودي ثلاثة غارات جوية خمس دقائق تفصل بين كل غارة وأخرى استهدفت منزل ومزرعة / عبدالله محمد هارون الكائنة بمنطقة الحمى - مديرية زبيد - محافظة الحديدة ، أسفرت عن تدمير المنزل على رؤوس أسرة عبدالله هارون خلال تواجده معهم والبالغ قوامها (١٢) شخصاً أصيّب (٣) منهم بشظايا الغارات و(٩) أشخاص منهم أصيّبوا بانهيارات نفسية وعصبية ، بين المصابين (٧) أطفال و(٣) نساء وأب الأسرة وأبنه الأكبر عبده عبدالله محمد هارون ، عندما شاهد الأهالي الغارات استهدفت المنزل والمزرعة تركوا صلاة الجمعة التي كانوا قد ذهبوا لأدائها بمسجد المنطقة وأتو إلى المنزل المستهدف وقاموا برفع الركام من فوق الضحايا وفوجئوا عندما وجدوا الأسرة نجوا من الغارات ولم تناول شظاياها سوى أجساد ثلاثة من العائلة وهم عبده عبدالله هارون ويبلغ من العمر ٢٠ عاماً ، محمد عبدالله \_ ١٥ عاماً ، بشرى محمد عبدالله يحيى - تبلغ من العمر ثلاثة سنوات\_ حفيدة صاحب المنزل ، وتم اسعافهم إلى المستشفى الحكومي بمدينة زبيد وبقية الأسرة تم نقلهم إلى منزل أحد أقاربهم وايوائهم فيه وتم شراء الأدوية والمسكنات لتهيئة الانهيارات النفسية والعصبية التي نالتهم جراء الغارات الجوية ، التي أيضاً دمرت مزرعتهم واتلفت معظم أشجار المانجو وتدمير مضخة المياه التي تسقي المزرعة.



## إفادات شهود عيان وناجين من القصف

**عبد الله محمد بكري يبلغ من العمر ٤٠ عاماً ، شاهد عيان وأحد أعيان المنطقة قابناه وتحدث إلينا قائلاً :**

"أشاء خروجي من منزلي وذهابي إلى المسجد لأداء صلاة الجمعة سمعت صوت تحليق للطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي في أجواء المنطقة فشعرت بالقلق وصلت المسجد وتفاجئنا بسماع صفير الغارة الجوية الأولى أطلقت برأسى من نافذة المسجد وشاهدت الغارة عندما دوت داخل مزرعة عبدالله محمد هارون وكان منزله بجوارها ، سمعت أصوات أطفاله من داخل المنزل يطلبون نجدهم حاولنا الخروج من المسجد والذهاب إليهم فعاود الطيران الحربي قصفه بصاروخ ثانى ارتمينا بالأرض ، خرجنا جميعاً من المسجد وتفرقنا بين الأشجار فالطيران كان ما يزال يحوم في الأجواء ثم عاود غارته الثالثة ، شاهدناها عندما استهدفت منزل عبدالله محمد هارون خلال تواجده مع كافة أسرته وأغلبهم من الأطفال والنساء ، تهدم المنزل فوق رؤوسهم اعتقادنا بأن الغارة أبادت الأسرة بأكملها وبعد ذهاب الطيران من الأجواء كان ذلك بعد نصف ساعة من قصفه هرعنا إلى المنزل وعند وقوفنا على أنقاضه سمعنا أصوات وصراخ الأسرة من بين الركام يطلبون رفع الأنقاض عنهم ونجدتهم ، قمنا برفع الأنقاض عنهم وتفاجئنا بسلامة العائلة من شظايا الغارة سوى ثلاثة أشخاص منهم وجدنا فيهم إصابات متفرقة في أجسادهم بشظايا الفارات وقمنا بنقلهم إلى المستشفى وبقية الأسرة كانت الانهيارات العصبية والنفسية ظاهرة عليهم ، قام المنقذون بإخراجهم من بين الأنقاض ونقلهم إلى منزل أحد سكان المنطقة".

**عبد الله محمد هارون – يبلغ من العمر ٦٠ عاماً ، أبو الأسرة المنكوبة وناجي من الغارات قابناه وقال لنا :**

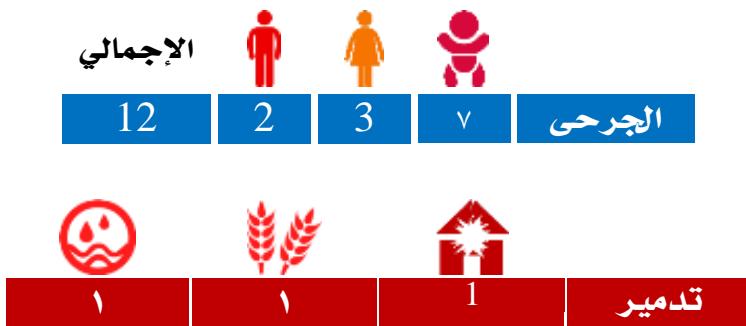
"كنت متواجاً بمنزلي متربقاً لنداء أذان صلاة الجمعة والخروج إلى المسجد وكان ذلك عند الظهيرة وفوجئت بدوي الغارة الجوية الأولى – كانت عنيفة جداً أرتج جرائتها منزلنا وتكسرت نوافذه وأرتفع صرخ أطفالي ، وقفت على مضخة المياه التي تسقي مزرعتي ، حاولت أن أخرج عائلتي من المنزل ولكنني كنت أخشى على سلامتهم فالطيران الحربي إذا شاهدنا نخرج من المنزل سوف يقصفنا ويقتلنا بقابله الوحشية ، بقينا في المنزل وعاود الطيران غارته الثانية استهدفت المجلس الذي أستقبل فيه الضيوف ويقع بجوار منزلي ، وسقط السقف الشمالي من المنزل ونحن جميعاً كنا بالجهة الجنوبية من منزلنا ، كنا بحالة يرثى لها لا أدرى ماذا أفعل لأولادي أهدى من رويعهم وفزعهم ، وهنا كانت الكارثة عندما عاود الطيران غارته الثالثة استهدفت المنزل مباشرة ، وقعت في الجانب المهدم الجهة



الشمالية ، هدمت المنزل بأكمله على رؤوسنا ، رأيت الدنيا أظلمت وشعرت بأن معظم عائلتي قد قتلتهم الغارة الثالثة ناديت عليهم وكانوا يجيبون علي من بين الانقضاض وبعضاً منهم لم يجب تعرضوا للألغام واحتناق من الغارة ، كنت أنادي الأهالي لنجدتنا وإنقاد عائلتي أغلبهم أطفال ونساء ، ثم أتو علينا واخرجونا من بين الانقضاض ، أصيب ثلاثة من عائلتي بشظايا في أجسادهم ونقلهم المسعفون إلى المستشفى ، وبقية عائلتي تم نقلهم إلى أحد منازل أبناء المنطقة مؤقتاً .

## نتائج الواقعه:

### الضحايا المدنيين:



### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزلًا مأهولاً بعائلة مدنية يبلغ قوامها (١٢) فرداً أغلبهم أطفال ونساء ، بالإضافة إلى مزرعة مانجو كانت تشكل مصدر دخلهم لعيش الحياة ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكّد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهاـ المـجـتمـعـاتـ المـتـحضرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـادـ اـلـأـطـفـالـ والـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ مـاـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـودـيـ يـرـتكـبـهاـ أـمـمـ مـرـأـيـ وـمـسـعـمـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتـاـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـىـ لـهـاـ جـبـينـ الإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيبـ عـقـبـةـ أـمـمـ تـكـافـتـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ ستـكونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوانـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ .



## توصيات المركز:

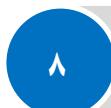
- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



### ملحق رقم (١)

#### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم
١	عبد الله محمد هارون	ذكر	٦٠	مصاب	زيد	الحمى	٢٠١٨ ١٣
٢	الهام عبده هارون	أنثى	٥٠	مصابه	زيد	الحمى	٢٠١٨ ١٣
٣	عبد الله محمد هارون	ذكر	٢٠	جريح	زيد	الحمى	٢٠١٨ ١٣
٤	محمد عبد الله محمد هارون	طفل	١٥	جريح	زيد	الحمى	٢٠١٨ ١٣
٥	نجوى عبدالله محمد هارون	طفله	١٠	مصابه	زيد	الحمى	٢٠١٨ ١٣
٦	دعاء عبدالله محمد هارون	طفله	٨	مصابه	زيد	الحمى	٢٠١٨ ١٣
٧	سامية عبدالله محمد هارون	طفله	٤	مصابه	زيد	الحمى	٢٠١٨ ١٣
٨	لطيفة عبدالله محمد هارون	أنثى	٣٥	مصاب	زيد	الحمى	٢٠١٨ ١٣
٩	حسين عبدالله محمد هارون	طفل	٦	مصاب	زيد	الحمى	٢٠١٨ ١٣
١٠	بشير عبدالله محمد هارون	طفل	٤	مصاب	زيد	الحمى	٢٠١٨ ١٣
١١	بشرى محمد عبدالله يحيى	طفله	٣	جريحه	زيد	الحمى	٢٠١٨ ١٣
١٢	خولة عبدالله عبده حسين هارون	أنثى	٣٠	مصابه	زيد	الحمى	٢٠١٨ ١٣



ملحق رقم (٢٠)

**أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتصورة**

م	اسم صاحب المنشآة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم
١	عبد الله محمد هارون	منزل	تدمير كلي	زيد	الحمرى	٢٠١٨ يوليو ١٢
٢	عبد الله محمد هارون	مزرعة مانجو	تدمير كلي	زيد	الحمرى	٢٠١٨ يوليو ١٢
٣	عبد الله محمد هارون	مضخة مياه	تدمير كلي	زيد	الحمرى	٢٠١٨ يوليو ١٢

صادر عن/ المركز القانوني لحقوق التنمية - اليمن - صنعاء

